

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وباطنية وحلاجية وعذاقرية واصحاب اباحة ربما انشعبت الفرقة الواحدة من هذه الفرق اصنافا كثيرة نذكرها على التفصيل في فصول مهدية ان شاء الله .

الفصل الاول من فصول هذا الباب في ذكر قول السبائية وبيان خروجها عن ملة الاسلام . السبائية اتباع عبد الله بن سبا الذي غلا في علي رضي الله عنه وزعم انه كان نبيا ثم غلا فيه حتى زعم انه إله ودعا الى ذلك قوما من غواة الكوفة ورفع خبرهم الى علي رضي الله عنه فامر باحراق قوم منهم في حفرتين حتى قال بعض الشعراء في ذلك . . . لترم بي الحوادث حيث شاءت . . . إذا لم ترم بي في الحفرتين . . .

ثم ان عليا رضي الله عنه خاف من احراق الباقيين منهم شماتة اهل الشام وخاف اختلاف اصحابه عليه فنفى ابن سبا الى سباط المداين فلما قتل علي رضي الله عنه زعم ابن سبا ان المقتول لم يكن عليا وإنما كان شيطانا تصور للناس في صورة علي وان عليا سعد